الثورة
الاثنين 28 رجب 1433 هـ 18 يونيو 2012م العدد 17380

تيار الصدر وقائمة علاوي يضيقان الخناق حول المالكي

■ ،، بغداد /وكالات

رفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر امس ترشح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لولاية ثالثة، واصفا اياه بنصف صدام.

وقال الصدر ردا على سؤال "نعم نحن لا نريد ان يرشح مرة ثالثة لعدة أسباب وهي ألا يكون نصف صدام (الرئيس العراقي الراحل) مدةً فأرجو منه ان يحفظ هيبته وان يعطي الفرصة لأبناء العراق كما أراد هو، كذلك وألا تكون الديمقراطية باباً للتسلط مستقبلاً، وانه سعى لخدمة العراق وكفى، وانه ان أراد الترشيح فبعد حين وليس على التوالي".

وتساءل الصدر عن "دعوة التيار الصدري لمغادرة (التحالف الوطني) تفتيت لوحدة التحالف الشيعي فهل هم أيضاً ضد الشيعة؟".

وتأتي تصريحات الصدر في خضم أزمة سياسية حادة يعيشها العراق بسبب إصرار ٣ كتل سياسية رئيسية هي التيار الصدري والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني على سحب الثقة من المالكي كرد على ما وصف بتفرده وتهميشه للآخرين ورفضه تنفيذ اتفاقات أربيل.

وعقد قادة الكتل السياسية الثلاث في أربيل والنجف اجتماعين مهمين اتفقوا خلالهما على الطلب من رئيس الجمهورية جلال الطالباني الطلب من مجلس النواب سحب الثقة من المالكي غير ان هذه الجهود منيت بانتكاسة بعدما رفض الطالباني طلب سحب الثقة من المالكي بحجة ان عدد الموقعين على سحب الثقة بلغ ١٦٠ صوتا فقط وهو أقل من العدد المطلوب البالغ ١٦٣ "نصف عدد أعضاء البرلمان زائد واحد".

وافادت مصادر مقربة من الحكومة افادت ان الصدر غيّر موقفه ازاء مشروع سحب الثقة عن المالكي، وان الأزمة السياسية بالبلاد في طريقها الى الحل، بينما نفى مقربون من الصدر هذه التصريحات مؤكدين ثبات الأخير على موقفه من هذه القضية.

الى ذلك أعلنت القائمة العراقية التي يتزعمها أياد علاوي عزمها على مقاضاة رئيس الوزراء نوري المالكي الموقعين على طلب سحب الثقة منه بالمتآمرين نافيا عن نفسه تهمة الدكتاتورية.

وتشهد العراق تصاعداً في اعمال العنف الناتج عن الهجمات الانتحارية واستهدفت عدة مناطق في العراق وحصدت مئات الضحايا بين قتيل وجريح ما يزيد من الضغوط على الحكومة العراقية التي اعتبرتها ضغوطات اضافية من اعداء العراق لاستهداف امنه واستقراره السياسي.

للموقعين على سحب الثقة منه بالمتآمرين عبر وسائل الإعلام يعد جنحة يحاسب عليها قانون العقوبات العراقي".

وأكد على أن هذه "الاتهامات لا تزيد الموقعين على طلب سحب الثقة إلا إصراراً وعزماً على متبعة ما بدأوه.

وكان المالكي وصف في مقابلة مع قناة "الميادين" الفضائية التي تبث من بيروت الموقعين على طلب سحب الثقة منه بالدكتاتورية.

وقال البيان ان "اتهام المالكي

حملة انتخابات المجلس التأسيسي الليبي تنطلق اليوم

■ ،، طرابلس/

تبدأ حملة انتخابات المجلس التأسيسي في ليبيا رسميا اليوم كما اعلنت اللجنة الانتخابية لتفتح بذلك الطريق أمام اول اقتراع ديموقراطي في البلاد بعد اربعة عقود من نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وقالت اللجنة انه أمام المرشحين ١٨ يوما للقيام بحملتهم من ١٨ يونيو وحتى ٥ يوليو. وبعد درس الترشيحات، اعلنت اللجنة انها ابقت على ٢٥٠١ مرشح مستقل و١٢٠٦ مرشحين من مجموعات سياسية. وفي الاجمال سيخوض الانتخابات مرشحون من ١٤٢ مجموعة سياسية.

وفي ٧ يوليو ينتخب الليبيون الأعضاء الـ٢٠٠ في المؤتمر الوطني العام الأول في ليبيا (مجلس تاسيسي) الذين سيعينون لجنة خبراء تكلف صياغة مشروع الدستور الذي سيطرح بعد ذلك في استفتاء.

وعند عقد المجلس الجديد أول جلسة له، يقدم المجلس الوطني الانتقالي الليبي الذي تولى الحكم في ليبيا منذ سقوط نظام القذافي اكتوبر ٢٠١١م استقالته.

والانتخابات التي كانت مقررة اساسا في ١٩ يونيو بموجب جدول زمني حدده المجلس الوطني الانتقالي، ارجئت لاسباب تقنية ولوجستية.

مقتل ٤٢ مسلحاً بأفغانستان

■ ،، كابول/

قتل ٤٢ مسلحا من طالبان واعتقل ٣٧ آخرين في عمليات عسكرية مشتركة ضد المسلحين في ولايات متفرقة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية أمس في بيان لها ان "قوات الشرطة الوطنية والجيش الأفغانية وقوات التحالف بقيادة الناتو شنت ٧ عمليات مشتركة في ولايات نانغارهار ولاغمان وبلخ وقندهار وهلمند وخوست وغزني، ما أدى إلى مقتل ٤٢ من مسلحي طالبان واعتقال ٣٧ آخرين".

وأضاف البيان ان القوات فككت ايضا اربعة قنابل يتم تفجيرها من على بعد نتيجة لعملية أمنية نفذت في منطقة خينجان بولاية باغلان.

يذكر ان أنشطة المسلحين في ارتفاع مستمر منذ ان اعلنت طالبان عن شن هجوم الربيع في ٣ مايو هذا العام.

١٣ قتيلا بحريق سجن تركي

■ ،، اسطنبول/

قتل ثلاثة عشر سجينا على الأقل امس اختناقا بالدخان في حريق اضرمه معتقلون في سجن جنوب شرق تركيا يضم حوالي ١٠٠٠ سجين.

ونقلت وكالة أنباء الاناضول عن المحافظ جلال الدين غوفنش أن السجناء الـ ١٣ قضوا اختناقا بالدخان بعدما اضرم معتقلون النار في أغطية وأسرة وأدخل خمسة سجناء آخرين إلى المستشفى.

وجرت أعمال الشغب في قسم للسجناء العاديين يضم ١٨ شخصا سجينا واندلعت فيه النيران التي تمكنت فرق الإطفاء من السيطرة عليها قبل أن تمتد إلى باقي أقسام السجن والتحقيق مازال جارياً لمعرفة أسباب الحادث.

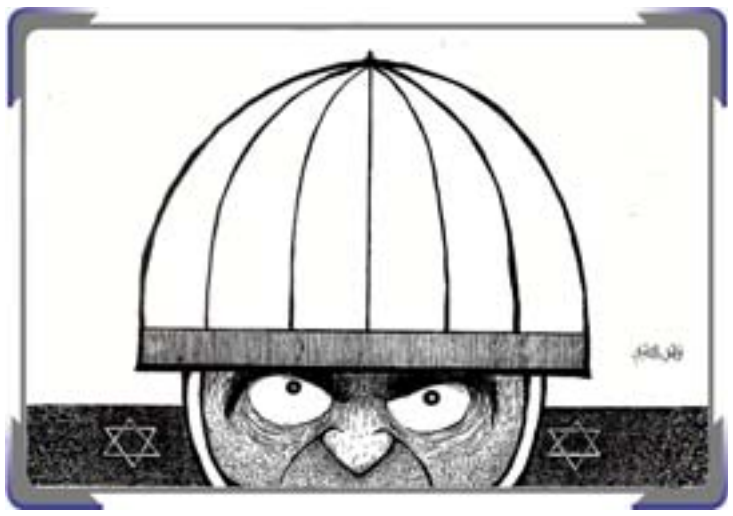

عباس: عملية السلام تعاني من حالة موت سريري

■ ،، رام الله/وكالات

رهن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تشكيل حكومة التوافق الوطني بإقرار الانتخابات وتحديد موعدها.

وقال عباس في كلمة أمام مؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي الثالث" الذي بدأ أعماله في مدينة رام الله، الأحد "الانتخابات هي الأساس فإذا أقرت وأقر موعدها سيكون هناك حكومة مستقلين من كفاءات لفترة زمنية تجري فيها الانتخابات، ومن يقرر له صندوق الاقتراع عليه أن يقبل بالنتيجة".

وأضاف "قطعنا شوطا طويلا في المصالحة ونحن على أبواب انجاز حكومة المستقلين في الفترة المقبلة".وشدد على المضي نحو تحقيق المصالحة "لأنها مصلحة وطنية تعيد لحمة الشعب والأرض والوطن".

وتابع عباس إن "عملية السلام تعاني من حالة "موت سريري"، والجانب الإسرائيلي هو المسؤول حتما عن ذلك، والكرة في ملعبهم، بعد أن نفذنا ما ترتب علينا من التزامات باعتراف مختلف دول العالم".

وتابع عباس، إن المقدسات الإسلامية والمسيحية "تستغيث الله كل يوم أن يبعد عنها الاحتلال الذي يدنسها كل لحظة ويحمي مستوطنيه الذين يعبثون بكل ركن فيها".

ورأى أنه "لولا صمود أهل القدس وما يقومون به من دفاع عن هويتها العربية لصرنا إلى واقع صعب ومؤلم".

وقال "من هنا يأتي سعينا الدائم، وتأكيدنا في كل مرة على ضرورة مؤازرة أهلنا الصابرين في مدينة القدس، من خلال زيارتهم، أو دعمهم ليكونوا أكثر قدرة على المواجهة، والحفاظ على الأرض، والصمود وبذل التضحيات".

واتهم إسرائيل بمحاربة الوجود الفلسطيني قائلاً "يحارب "الاحتلال الإسرائيلي" هذا الوجود بكل ما أوتي من قوة وصلف، يحاربه في هويته، وتراثه، وأماكنه الثقافية، كما يحاربه في إنسانه من خلال قتله واعتقاله، بل وحتى احتجاز جثته في أسلوب بشع قد يمتد إلى عشرات السنين، إمعاناً في التعذيب والإساءة".

واستنكر مقتل فلسطينيين برصاص مستوطن في الخليل أمس، متهماً المستوطنين بأنهم "يعيثون فسادا في الأرض الفلسطينية".

إذ ذكرت وسائل إعلام محلية فلسطينية، إن مستوطنا إسرائيليا أطلق النار باتجاه مجموعة من المواطنين الفلسطينيين قرب منطقة السيميا غرب السموع، بالخليل، ما أدى إلى مقتل المواطنين أنور خليل عبد ربه "٣٥ عاما"، ونعيم سلامة محمد النجار "٧٩ عاما" وهما من بلدة يطا جنوب الخليل، إضافة إلى إصابة فلسطيني ثالث بجروح.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن جثماني القتيلين نقلا إلى مستشفى أبو الحسن القاسم في بلدة يطا حيث يقطن ذويهما.

وسادت حالة من التوتر المنطقة، فيما هرعت إلى المكان قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي.

تشديد الخناق على (القاعدة) شمال مالي

■ ،، الجزائر/ وكالات

شددت الولايات المتحدة وفرنسا من حربهما على الإرهاب في شمال مالي وذلك بقيامهما بإرسال قوات وطائرات خاصة إلى مناطق قريبة من إقليم أزواد المنفصل بشمال مالي .. سرعان ما تلاه قصف صاروخي استهدف سيارة لجماعات سلفية نجم عنها مقتل سبعة مسلحين بحسب صحيفة الخبر الجزائرية التي ذكرت أن القوات الجوية الأمريكية والفرنسية وضعتا الإقليم تحت المراقبة الجوية بواسطة طائرات استطلاع وأخرى بدون طيار وأقمار صناعية، تمهيدا لتنفيذ عمليات إغارة ضد القاعدة والجماعات السلفية الجهادية.

وقد قتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرح أكثر من ١٠ في قصف صاروخي استهدف رتل سيارات دفع رباعي في منطقة أريشة شمال مدينة تاودني في إقليم أزواد.

ونقلت الصحيفة عن حسن بن دون إبراهيم، أحد أعيان قبيلة إيفوغاس في منطقة تاودني في إقليم أزواد، قوله إن سكانا محليين من منطقة أريشة، أسعفوا، الليلة قبل الماضية ١٠ جرحى إصابات بعضهم خطيرة، حيث أصيبوا بحروق شديدة أثناء اشتعال النار في سيارات دفع رباعي كانوا يستقلونها.

وقد انتشل أفراد من قبيلة بن دون إبراهيم جثثا متفحمة لأشخاص مسلحين يعتقد بانهم سلفيون، بعد سماع دوي انفجارات استهدفت ٤ سيارات كان يستقلها عرب مسلحون.

وأضاف: إن أشخاصا من البدو الرحل من قبيلته شاهدوا طائرات تحلق على ارتفاع عال، قبل أقل من نصف ساعة من وقوع الهجوم الذي تلته عدة انفجارات.

وتعد هذه الحادثة مشابهة للطريقة التي تستهدف بها الغارات الجوية للدول الغربية قياديين من تنظيم القاعدة في العراق وأفغانستان واليمن، وتأتي بعد أيام من ورود أنباء حول إطلاق نار على طائرات بدون طيار غربية في منطقة أزواد.

ويعتقد بأن الغارة استهدفت أحد قياديي الصف الأول في فرع تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" في الساحل الأفريقي.

ورفضت الجزائر قبل عدة أسابيع، إرسال قوات برية لقتال الجماعات الانفصالية، وحركتي "أنصار الدين" و"التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا"، وتنظيم القاعدة في شمال مالي، بعد طلب حكومات دول غرب إفريقيا مساعدة الجزائر في الحرب.

رومني يحذر الامريكيين من إعادة انتخاب اوباما

■ ،، كواكرتاون/

رأى المرشح الجمهوري الى البيت الابيض ميت رومني من جديد من ان اعادة انتخاب الرئيس الديموقراطي باراك أوباما ستدفع الولايات المتحدة الى ازمة اقتصادية شبيهة بتلك التي تعاني منها اوروبا.

وقال رومني أمام أكثر من ٥٠٠ شخص تجمعوا في مصنع في ويذرلي في ولاية بنسلفانيا "امس "إذا بقينا على الطريق الذي نسير فيه الآن (بسياسات أوباما) سنصبح مثل أوروبا، بحكومة تطالب بالمزيد وتعد بالمزيد وتاخذ المزيد".

وبدأ رومني الجمعة في نيوهامشير (شمال شرق) جولة انتخابية بحافلة يزور خلالها مدنا صغيرة في ست ولايات اميركية. واشار رومني في كلمته الى "البطالة المزمنة" في اسبانيا و"ضعف زيادة الرواتب" في اليونان، بينما يشهد كل من البلدين ازمة مالية ستبحث خلال قمة مجموعة العشرين في المكسيك الاثنين والثلاثاء.

وقال الحاكم السابق لماساتشوسيتس: "هذا ما تؤدي اليه السياسات الاوروبية. لا اعتقد انها مجدية في اوروبا ولا اريدها هنا". واضاف: ان "ما اريده هو اعادة المبادىء التي صنعت عظمتنا".

إطلاق سراح عشرة ناشطين عمانيين

■ ،، مسقط/

أفرجت السلطات العمانية أمس عن عشرة اشخاص من أكثر من ٣٠ ناشطا بينهم حقوقيون وكاتب ومدونون أوقفوا هذا الشهر على خلفية المشاركة في احتجاجات متجددة تشهدها السلطنة، بحسبما أفاد أحد محاميهم.

وذكر المحامي ان الموقوفين ينفذون منذ أيام اضرابا عن الطعام.

وقال المحامي يعقوب الحارثي: إن "السلطات افرجت عن عشرة من المحتجزين في سجن سمائل المركزي (٩٠ كلم غرب مسقط) ونقلوا الى مسقط قبل ان يفرج عنهم، وذلك بعد انتهاء التحقيق معهم".

واشار الحارثي إلى أن السلطات كانت افرجت الاربعاء عن الكاتب سماء عيسى وعن شاب عمره ١٧ عاماً.

وأفاد بأن "المحتجزين كانوا قد بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم" حسب قوله.

وأوضح الادعاء العام العماني في بيان الاربعاء الماضي أن السلطات اعتقلت "مجموعة من وسيتم التحقيق معهم وتقديمهم للجهات القضائية وفق الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن".

ويتهم الادعاء المحتجزين ببث "عبارات شتم وقذف واساءة وبث الاشاعات والتحريض على الاعتصامات والاضرابات في المنتديات الحوارية ومواقع التواصل الاجتماعي".

وعبرت منظمات حقوقية مثل هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود عن قلقها لما قالت انه موجة اعتقالات تطال ناشطين مطالبين بالإصلاح، وذلك بعد اعتقال حوالي ٣٢ ناشطا منذ مطلع يونيو بحسب المنتدى الخليجي لمنظمات المجتمع المدني.

وكانت السلطنة شهدت في ٢٠١١م، احتجاجات مطالبة بالإصلاحات ومكافحة الفساد، إلا أنها اخمدت في ما اتخذت السلطات بعض الخطوات الإصلاحية مثل توسيع صلاحية البرلمان.